

لسان العرب

(رشح) الرِّشْحُ نَدَى العَرَقِ على الجَسَدِ يقال رَشَحَ فلانُ عَرَقاً قال
الفراء يقال أَرَشَحَ عَرَقاً وتَرَشَّحَ عَرَقاً بمعنى واحد وقد رَشَحَ يَرَشِّحُ
رَشْحاً ورَشَحَاناً نَدِيّ بالعَرَقِ والرِّشْحُ العَرَقُ والرِّشْحُ العَرَقُ نفسه قال
ابن مُقْبِلٍ يَخْدِي بِدِيَابِجَتَيْهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِعٌ وفي حديث القيامة حتى يبلغ
الرِّشْحُ آذَانَهُم الرِّشْحُ العَرَقُ لَأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يَرَشِّحُ
الإِناءُ المُتَخَلِّلُ الأجزاء والمرُشْحُ والمرُشْحَةُ البطانة التي تحت لِيَدِ
السَّرجِ سمّيت بذلك لَأنها تُنَشِّفُ الرِّشْحَ يعني العَرَقَ وقيل هي ما تحت
المِثْرَةَ وبئر رَشُوحٍ قليلة الماء ورَشَحَ النِّحْيُ بما فيه كذلك ورَشَّحَتِ
الأمُّ ولدها باللبن القليل إِذا جعلته في فيه شيئاً بعد شيء حتى يقوى على المَصِّ وهو
الرِّشْحُ ورَشَّحَتِ الناقةُ وَلَدَهَا ورَشَّحَتْهُ وأَرَشَّحَتْهُ وهو أَن تحك أَصل
ذنبه وتدفعه برأسها وتُقَدِّمُ به وتَقِفُ عليه حتى يلحقها وتُزَجِّيه أحياناً أَي
تُقَدِّمُ به وتتبعه وهي راشحٌ ومُرَشِّحٌ ومُرَشَّحٌ كل ذلك على النِّسَبِ وتَرَشَّحَ
إِذا قَوِيَ على المشي مع أُمِّه وأَرَشَّحَتِ الناقةُ والمرأَة وهي مُرَشِّحٌ إِذا خالطها
ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يُعَنَّها وقيل إِذا قَوِيَ ولد الناقة فهي مُرَشِّحٌ
وولدها راشحٌ وقد رَشَحَ رُشُوحاً قال أَبو ذؤَيْب واستعاره لصغار السحاب ثلاثاً فلما
استُخِيلَ الجَها مٌ واستَجْمَعَ الطِّفْلُ فيه رُشُوحاً والجمع رُشَّحٌ قال فلما
انْتَهَى نَبِيُّ المَرابيعِ أَزْمَعَتْ جُفُوفاً وأَوَلادُ المَصايِفِ رُشَّحٌ وكل ما
دَبَّ على الأَرْضِ من خَشاشها راشحٌ قال الأَصمعي إِذا وضعت الناقة ولدها فهو شَلِيلٌ
فإِذا قَوِيَ ومَشَى فهو راشحٌ وأُمُّه مُرَشِّحٌ فَإِذا ارتفع عن الرِّشْحِ فهو خالٌ
والتَّـرَشُّحُ والتَّـرَشِّحُ لَحْسُ الأمِّ ما على طِفْلِها من النَّدْوَةِ حين
تَلِدُهُ قال أُمُّ الطِّبِّابِ تُرَشِّحُ الأَطْفالا والتَّـرَشِّحُ أَيضاً التَّـرْبِيَةُ والتَّهْيِئَةُ
للشيء ورُشَّحَ للأمِّ رُبِّيَّـةٌ له وأُھِّلَ ويقال فلان يُرَشِّحُ للخِلافة إِذا جُعِلَ وَلِيَّ
العهد وفي حديث خالد بن الوليد أَنه رَشَّحَ وَلَدَهُ لولاية العهد أَي أَھَّلَهُ لها وفلان
يُرَشِّحُ للوزارة أَي يُرَبِّي وَيُؤْھِّلُ لها ورَشَّحَ الغيثُ النباتَ رَبَّاهُ قال
كثير يُرَشِّحُ نَبَاتاً ناعِماً وَيُزِينُهُ نَدَى وَلَيالٍ بعد ذاك طَوالِقُ
والاستِـرْشَاحُ كذلك قال ذو الرمة يُقَلِّبُ أَشْباهاً كَأَنَّ طُهورَها بمُسْتِـرْشَاحِ
البُھْمى من المَصَّخَرِ مَرْدَحُ أَي بَحِثِ رَشَّحَتِ الأَرْضُ البُھْمَةَ يعني رَبَّاتِها

وَبَلَغَتْ بِهَا وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ يَا كُلُّونَ حَمِيدَهَا وَيُرَشَّحُونَ خَصِيدَهَا الْخَصِيدُ
الْمَقْطُوعُ مِنْ شَجَرِ الثَّمَرِ وَتَرَشَّحَهُمْ لَهُ قِيَامُهُمْ عَلَيْهِ وَإِصْلَاحُهُمْ لَهُ إِلَى أَنْ تَعُودَ ثَمَرَتُهُ
تَطْلُوعُ كَمَا يُفْعَلُ بِشَجَرِ الْأَعْنَابِ وَالنَّخِيلِ وَالرَّشَّيْحُ مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ
وَيَقَالُ بَنُو فَلَانٍ يَسْتَرَشَّحُونَ الْبَقْلَ أَيِ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَطُولَ فَيَذَرَعُوهُ
وَيَسْتَرَشَّحُونَ الْبُهِمَى يُرَبُّونَهُ لِيَكْبُرَ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مُسْتَرَشَّحٌ وَتَقُولُ لَمْ
يَرَشَّحْ لَهُ بِشَيْءٍ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا وَالرَّاشَّحُ وَالرَّاشَّحُ جِبَالٌ تَنْدَى فَرِيمًا
اجْتَمَعَ فِي أُصُولِهَا مَاءٌ قَلِيلٌ فَإِنْ كَثُرَ سَمِيَ وَشَلًّا وَإِنْ رَأَيْتَهُ كَالْعَرَقِ يَجْرِي خِلَالَ
الْحَجَارَةِ سُمِّيَ رَاشَّحًا